Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن تولوا فقولوا : اشهدوا بأنا مسلمون ... »

ويقول : « اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله ، والمسيح بن مريم ، وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ... » .

* * *

وإلى جانب ماتقدم صور خاصة بعبادة الكواكب والنجوم ، وعبادة إلهين أحدهما للخير والثانى للشر ، وما إلى ذلك مما جاء إلى الجزيرة العربية نقلا عن الديانة الفارسية القديمة .

وجاء محمد بما يهدم ذلك كله ويقضى عليه من الأساس . جاء يدعو الناس الى إله واحد ، ويجعل من المؤمنين بدعوته أمة واحده مهما تختلف أجناسهم ولغاتهم وأديانهم السابقة ...

ولم يكن من السهل أبداً أن يقضى محمد على كل ذلك فى حياته القصيرة الأمد . إن ذلك يحتاج إلى أزمان متطاوله تعد بالقرون لا بالسنوات ...

والذين آمنوا بدعوة محمد مكلفون من بعده بالعمل من أجل تحقيق هذين الهدفين . إيمان بالله وحده ، وأمة واحدة تدعو إلى الخير ، وتأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر .

وحين تقوم هذه الأمة التى يدعو الإسلام المسلمين إلى إقامتها يتحقق الخير العام ، ويقضى على الفرقة والانقسام ، ويسود الأمن ، ويطمئن الناس فى معاشهم ..

إنها دعوه إنسانية

وما أحوج الناس إلى تحقيق هذه الدعوة اليوم قبل الغد

« وإن هذه أمتكم أمة واحدة .

وأنا ربكم فاعبدون ... »

وصدق الله العظيم